



أنا من "حَمَاة" الشامِ
يا أُمَّ النَّكَالِي في "حلب"
أنا ليس لي دارٌ ولا رَنعٌ ولا أُمٌّ وأَبٌ
أنا تحتَ خيمةٍ لاجيءٍ
والدَّمعُ من عيني انسكبُ
الجوعُ ينهشُ أضلعي
والماءُ كالقَطْرِ انقلبُ
ما عادَ لي ريقٌ يَبُلُّ جفافَ ثغري أو "شَنَبُ"
محبوسةٌ أصبحتُ مثلك في الخيامِ
بلا سببٍ
ذهبتُ ملامحُ أرضينا

وصفاءً أَيْامي ذهبُ

أُختاه يا أُمَّ الثكالي في حلبُ

يا بنتَ "شهباءِ" المروءةِ

والشَّهامةِ والأدبُ

مهما تَطاولَ ليلُنا

فأنا أقوم بما وجِبُ

هذا عزائي فاقبليه

وإنْ تَلَعَثَ واضطربُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: